

## دراسة الحالة الإفرادية 3

أنت تعمل ضمن شرطة الأمم المتحدة في نياميليا في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وذات يوم، بينما تقوم بأعمال الدورية مع زميل من شرطة الدول المضيفة، وهي أيضاً الممثل الوحيد لهذه المنطقة، يخبرك عن حالة حدثت صباح ذلك اليوم. فيقول لك إنه ألقى القبض على فتاة صغيرة لارتباطها مع الجماعة المسلحة التي تسيطر على المنطقة. وفيما يلي القصة كما يرويها لك:

”كنت أقوم بأعمال الدورية في الشارع عندما قفزت أمامي فتاة في حوالي الثانية عشرة من العمر وطلبت مني المساعدة، لأنها مُطاردة تحاول الفرار من الجماعة المسلحة. وقالت إنها اختُطفت قبل عام واحد وأعطيت لجنرال ليتخذها زوجة له. وكانت شديدة الخوف من أن يعثروا عليها ويضربوها لأنها هربت. وقد أصيبت في ساقها اليمنى، وكانت تنزف.

فأخذتها عندئذ إلى بيتي لأخفيها نظراً لعدم وجود مرفق طبي في مركز شرطة المنطقة، كما تعلم، وسوف يستغرق الوصول إلى أقرب مرفق يوميين سيراً على الأقدام. ووضعت قطعة قماش من المطبخ على جرحها ثم طلبت منها أن تجيب على أسئلتني عن الجماعة المسلحة في مقابل إخفائها. فأصبحت مضطربة ولم ترد تزويدي بأي معلومات. ونظراً لخوفي من أن تحرب في أثناء غيابي قبل أن أتمكن من الحصول على معلومات قيمة عن الجنرال، حبستها في الكوخ الصغير بجوار المنزل ومعها بعض الماء وقطعة خبز وأخبرتها بأني سأعود بعد ساعة أو ساعتين.“

ثم يطلب منك زميلك أن تبدي رأيك فيما اتخذه من إجراءات. ويقول إنه سيكون ممتناً للحصول على نصيحتك، بالنظر إلى أنه ليس على دراية بالإجراءات الخاصة باعتقال الأطفال.

## أسئلة:

1- استناداً إلى المعايير الدولية، ما الذي تنصح به أو تفعله لمعالجة هذه الحالة؟

2- ما الذي كان ينبغي أن يفعله هذا الضابط بشكل مختلف؟